

أحد الأيام كان الأسد ينام في الغابة وفجأة مر فأر صغير فوق ظهره واستيقظ الأسد من النوم وأمسك الفأر بين مخالبه وسأله الأسد بغضب "من أنت؟ أرجوك لا تأكلني!. قال الأسد بسخرية لماذا أتركك أنت طعامي اليوم؟. ربما أستطيع مساعدتك يوماً ما!.ضحك الأسد "كيف يمكن لفأر صغير مثلك مساعدة أسد عظيم مثلي؟". قال الفأر بحكمة "لا تحتقر صغيراً، سأتركك هذه المرة، بعد بضعة أيام، حاول الأسد الهرب، بدأ الأسد يزأر بصوت عالٍ، مستنجداً بأحد،قرر الفأر أن يساعد الأسد وتوجه إلى مكانه ورأى الفأر الأسد محاصراً في الشبكة وقال له: "لا تخف،بدأ الفأر يقضم الشبكة بأسنانه الصغيرة، وواحد تلو الآخر، أنت حقاً صديقي،قال الفأر بابتسامة "لا شكر على واجب، أنت أيضاً أنقذت حياتي يوماً ما".قال الأسد بتواضع "لقد تعلمت درساً مهماً، فلكل منا مكانة وقيمة في هذا العالم"، أصبح الأسد والفأر أصدقاء حميمين،العبرة من القصة القصيرة هيا: فقد تحتاجه يوماً ما، اعرف أننا تكمل بعضنا وما ينقصني سأجده عند غيري، وأن لكل شخص مهاراته الخاصة،